ربيئة لهم فخرجت حتى أتيت تلا مشرفا على الحاضر فأسندت فيه فعلوت في رأسه
فانبطحت إلى الحاضر فوالله إني لمنبطح على التل إذ خرج رجل منهم من خبائه فقال
لامرأته إني لأرى على التل سوادا ما رأيته أول من يومي فانظري إلى أوعيتك هل تفقدين
شيئا لا تكون الكلاب جرت بعضها فنظرت فقالت لا والله ما أفقد شيئا فقال
فناوليني قوسي ونبلي فناولته فرماني بسهم فوالله ما أخطأ جنبي فانتزعته فوضعته
وثبت مكاني ثم أرسل الآخر فوضعه في منكبي فانتزعته فوضعته وثبت
مكاني فقال لامرأته لو كان ربيئة لقد تحرك لقد خالطه سهماي لا أبا لك إذا أصبحت
فابتغيهما فخذيهما لا تمضغهما علي الكلاب ثم دخل وأمهلناهم حتى إذا اطمأنوا
وناموا وكان في وجه السحر شننا عليهم الغارة فقتلنا واستقنا النعم وخرج
صريخ القوم فجاءنا دهم لا قبل لنا به ومضينا بالنعم ومررنا بابن البرصاء
وصاحبه فاحتملناهما معنا وأدركنا القوم حتى قربوا منا ما بيننا وبينهم
إلا وادي قديد فأرسل الله الوادي بالسيل من حيث شاء تبارك وتعالى من غير
سحابة نراها ولا مطر فجاء بشيء ليس لأحد به قوة ولا يقدر أن يجاوزه فوقفوا
ينظرون إلينا وإنا لنسوق نعمهم ما يستطيع منهم رجل أن يجيز إلينا
حتى فتناهم فقدمنا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وغزوة**
علي بن أبي طالب بني عبد الله بن سعد من أهل فدك **وغزوة**
أبي العوجاء السلمي أرض بني سليم فأصيب بها هو وأصحابه
جميعا **وغزوة** عكاشة بن محصن الغمرة **وغزوة**
أبي سلمة بن عبد الأسد قطنا ماء من مياه بني أسد من ناحية نجد
قتل فيها مسعود بن عروة **وغزوة** محمد بن مسلمة
أخي بني حارثة القرطاء من هوازن **وغزوة** بشير بن سعد بني مرة بفدك

وغزوته

وغزوته أيضا ناحية خيبر **وغزوة** زيد بن حارثة الجموم من أرض بني سليم
وغزوته أيضا جذام من أرض خشين ويقال من أرض حسمى وكان من حديثهم
كما حدثت رجال من جذام كانوا علماء بها أن رفاعة بن زيد الجذامي لما قدم
على قومه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه يدعوهم إلى
الإسلام فاستجابوا له لم يلبث أن قدم دحية بن خليفة الكلبي من عند
قيصر صاحب الروم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه تجارة
حتى إذا كانوا بواد من أوديتهم أغار عليه الهنيد بن عوص والضليعي بطن
منهم وابنه عوص فأصابوا كل شيء كان معه فبلغ ذلك قوما من بني الضبيب
رهط رفاعة ممن كان أسلم وأجاب فنفروا إلى الهنيد وابنه فاستنقذوا
ما كان في أيديهما فردوه على دحية فخرج دحية حتى قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبره خبره واستسقاه دم الهنيد وابنه فبعث
رسول الله إليهم زيد بن حارثة وبعث معه جيشا فأغاروا فجمعوا
ما وجدوا من مال الناس وقتلوا الهنيد وابنه ورجلين معهم **فلما**
سمعت بذلك بنو الضبيب ركب نفر منهم فيهم حسان بن ملة فلما وقفوا
على زيد بن حارثة قال حسان إنا قوم مسلمون فقال له زيد بن حارثة نادوا
في الجيش إن الله قد حرم علينا ثغرة القوم التي جاءوا منها إلا من ختر
وإذا أخت حسان في الأسارى فقال له زيد خذها فقالت أم الفزر
الضليعية أتنطلقون ببناتكم وتذرون أمهاتكم فقال أحد بني الخصيب
وسحر ألسنتهم سائر اليوم فسمعها بعض الجيش فأخبر بها زيدا فأمر
بأخت حسان وقد كانت أخذت بحقوي أخيها فأخبر بها زيدا فقد كنت
تراها من حقويه وقال لها اجلسي مع بنات عمك حتى يحكم الله فيكن حكمه